

الدرس 300 بدء الوحي تابع ح 4

محمد آدم الأثيوبي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونغفر له سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها

الناس - 00:00:00

ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبنت منهما رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به الارحام ان الله كان عليم رديرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وسلك لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا

عظيما - 00:00:20

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرار امور المحدثاتها وكل اخذنا فيما مضى من

درس البخاري حديث عائشة رضي الله عنها - 00:00:40

وقد اخرجه الامام البخاري ورواه عن قال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها الى وقفنا في ثم لم ينشب ورقته ان توفي وفترى الوحي. ثم بعد ذلك عطف على السند - 00:01:00

سابق وليس معلقا كما زعمه بعضهم. كما قال الحبيب ابن حجر رحمه الله وانما هو موصول بالاسناد السابق. قال وقال ابن الشهاد

وعلى مول شهاد وحدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن وعلى منشأة - 00:01:30

وحدثني ابو سلامة ام عبدالرحمن. فهو موصول باسناد السعدي. ولذلك جاء بواو العطف وهو قوله وحدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن.

حدثني عقيد واخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن تقدم انه قال عن عقيل كانه قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن اروي - 00:01:50

الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. وحدثني ابو سلوى اخبرني ابو سلمة ام عبدالرحمن ان جابر ابن عبد الله رضي الله

تعالى اذا حديث عائشة بالاسناد السابت وبالاسناد السابق نفسه حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما. اما - 00:02:20

سلامة ابوه وام عبدالرحمن ابن عوف احد الابواب. وقد سبق لنا بيانهم وبكبار الفقهاء استبعادوه خارجية القاسم ثم عوضوا ثم ها ثم

سليمان عبيد الله سعيد وسابع الاشتباه اما ابو سلمة - 00:02:40

مع ابو سلمة وانا سالم اوبا ابو بكر خلاف قائم. فيهم اختلاف هو احد السبعة واختلف باسمه. والصحيح وقيل اسمه عبدالله ثقة

مدنيين آ تابعين مدنيين بعد سنة اربعين تسعين وان جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما جابر ابن عبد الله - 00:03:00

واللام السلمي وهو صحابي ابن صحابي الصحابة ولذلك رضي الله تعالى عنه مما اصطلح عليه محدثون ان الصحابي الراوي عن النبي

صلى الله عليه وسلم اذا كان والده صحابيا وذكر معه فلان ابن فلان ينبغي ان يترضى عنهما. رضي الله عنه - 00:03:30

ولا يكتفى بالترضي عن الولد فقط وهذا من باب الادب. وجابر وعبد الله وابوه صحابي جليل استشهد وله قصة طويلة وكذلك جابر

ابن عبد الله الذي صاحب الجمل المعروف واكثر من مما يقارب - 00:04:00

موضعا او اكثر الخمسة وعشرين مواضع او اكثر. البخاري اعاد قصة جابر. فهذا جابر رضي الله تعالى عنه من الصحابة الذين كانوا

من اواخر من مات بالمدينة وآ لطيبات السائب او سهل اعنس بكفة وام ابي اوفى حبيس - 00:04:20

وابن ابي اوفى حديس في كوفة والشام فيها صوبوا وبعضهم يقول جابر ابن عبد الله توفي سنة بعد سبعين بعد تسعين او بعد

سبعين سنة وعمره اكثر من تسعين سنة - 00:04:40

فجابر عبد الله احد المقاييس ابعدها السبعة روى الفا ومائتان وخمسمائة واربعين حديثا فجابر عبد الله رضي الله تعالى عنهما يحدثه

بهذا الحديث بل الوعي وهذا نقول انه مما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

او اخذه من الصحابة من الصحابي الاخر فيكون مراسل الصحابة والظاهر او الصحيح انه مما سمعه لانه في بعض الطرق بين انه النبي صلى الله عليه وسلم حجتة بذلك. قال وهو يحدث عن فترة الوحي اي والحال ان جابر المحدث عن فترة الوحي - 00:05:20 انقطاع الوعي فترة. انما هو فترة. تقطع على على امل العودة. فلذلك قال الوحي فقال في حديثه بين انا امشي بين انا امشي فسمعت. بين هي الف بالف الاشباع اصلها هي - 00:05:40

الضريبة حينما كانت بدون اليك فكانت ضربا مجردا فتشبع فتحاتها فتتولى وتزاد عليها ماء احيانا بين ماء. فاذا زيدت عليها الف او ما تتضمن معنى الشرط. ولذلك تحتاج الى جواب - 00:06:00

وتضاف الى الجملة الى الجملة الفعلية والاسمية. بينما زيد قائم جاء عمرو. بينما زيد قائم جاء عمرو بعض النحاس يقول آآ غالبا لا يؤرم جوابها باذن او اذا لكن في ما يستعمل فيما نراه - 00:06:20

ان الاكثرية ان جوابها يقرن به الا مثل هذا. اذ سمعت صوتا نداء. تقول بينما زيد قائم جاء عمرو. هذا الغالب يقول هنا لكن في الاستعمال فيما نراه يكثر قرن وجوابها واذا بينما زيد قائم اذ جاء عمرو. اذا - 00:06:40

كلاهما مستعمل بكثرة اذ جاء الان بين انا امشي اي بين اوقات مشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري. فاذا الملك الذي جاءني بحرقه جبريل عليه السلام جالس على كرسي بين السماء والارض - 00:07:00

فلما رفع رأسه سمع صوتا فلما يمين شمال ثم رفع رأسه فوق فرأى جبريل عليه السلام جالسا على كرسي بين السماء والارض منه اي فزعت اعبدني الفرع من رؤيته لانه كان يأتيه بشدة. فيأخذه فغطاني يعني - 00:07:20

خشي ان يكون مثل الاول. فاذا فرجعت الى البيت يعني فقلت زملوني. وفي رواية بالتكرار زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله واجزى فاهجر. فهذه بعد الانقطاع بعد الفترة نزلت هذه الآية - 00:07:40

هذه الاعياد فتبين بهذا ان هذه اولى بالنسبة لتواتر الوعي وتتابعه من يقول ان اول سورة اول ايات نزلت يا ايها المدثر. فيحمل على هذا المعنى لا على سبيل الاطلاق. واما جابر رضي الله - 00:08:00

طبعاً ولما سئل قال اول ما نزل ايها المدثر فجوابه يعني انه سمع هذا ولا يعني بذلك انه اول الاطلاق لانه اول ما نزل كما سبق بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها اقرأ باسم ربك الذي خلق كما سبق اذا هذا بعد - 00:08:20

وبعد الانقطاع ثلاثة سنين او لا سنتين ونص على خلاف في بين اهل السير. فنقول انها نزلت عهده ثم بعد ذلك ما فحمي الوحي وتتابع. حمي الوعي يعني معنى ذلك انه كفر واشتد وقوي الوحي. وتتابع - 00:08:40

أكد على المؤكد. يعني ما تعب ولم ينقطع الى ان توفاه الله سبحانه وتعالى. فبعد ذلك لم ينقطع. وقال العلماء او حكمة في ذلك في الفترة هذه يعني ليشترك النبي صلى الله عليه وسلم لانه اول ما انزل عليه آآ كان - 00:09:00

من الشدة ومن الفرع ومن الحمى. كما سبق لنا. فاراد الله سبحانه وتعالى ان يشترك الى هذا فينزل عليه الوحي بعد ذلك ولا يتأثر بذلك. ولذلك تأثر الوحي الى ذلك الى هذه الفترة ثم نزل - 00:09:20

الوعي وتتابع. ثم قال بعده تابعه عبدالله ابن يوسف اي تابع تابعه. هذه من المناسبات قال فتتابع ثم قالوا وتابعه. هذه يعني عملية او صناعة المحدثين يأتون باحاديث بحديث بسنده ومتمنه ثم يبينون للاختصار. والمفروض انه يأتي بهذه الاساليب الالهيه؟ كلها اه -

00:09:40

في محل الوحي لكنهم يريدون ان يختصروا فماذا يقول هناك وهذه المتابعات والشواهد اصلها هي التأكيد تأكيد للحديث الاصلي الذي مر مرة. فهذه المتابعة متابعة ومتابعة عندهم مهمتها او المقصود والغرض منها تقوية الحجج. لكن في الصحيحين ما يحتاج

الى مثل هذا انما مثلاً في الاحاديث في - 00:10:10

او في الاساليب الاخرى التي ليس في الصحيحين. ربما يكون الحديث يعني يحصل به بعض من اه يطعن فيه مثلاً ففي مثل ذلك ينفع وهنا ايضاً ينفع متى ينفع؟ ينفع عند التعارض مثلاً عند المعارضة. اذا ورد حديث وجاء اخر بمقابله بمعارضته - 00:10:40

ظاهرا قانون مثل هذا. فان هذا له مفاجئ وله شاهي ويترجح على مثل هذا لفائده او مهمة ذلك بقولهم وفي الباقي ان يحفظها

مهمتي وتابعه فلان او وفي الباقي عن فلان - [00:11:00](#)

او ورواه فلان هذي كلها على واحد. فالمتابعة معناه ان يأتي حديث ثم ذلك الحديث او معناه لفظه او معناه بطرق اخر. فهذا يسمى متابعة. فهذه تسمى متابعة وقد فائدها والتقوية. ثم بعد ذلك اذا كان له ظن معنى يسمونه متابعة. واذا كان بالمعنى فقط تسمونه

شاهد - [00:11:20](#)

هذا هو المشهور الذي جرى عليه البهاتي ومن تبعه وهو المشهور في كتب مصطلح كثيرا. ولكني الحبيب ابن حجر رحمه الله في كتاب هذه نخبة وشرعه له وجهات اخرى وهو ولا تزعم بالنكاد وهو انه يرى ان المتابعة - [00:11:50](#)

ما كان عن صحابي واحد بغض النظر دون ان ننظر الى كونه باللفظ بالمعنى. والشاهد ما كان عن صحابي اخر ده سواء كان باللغة وهذه يعني مجرد اصطلاحات او مجرد وجهات من الضرب فلا تضر في ذلك. وسيأتينا في كتاب المصطلح في - [00:12:10](#)

جعلوا له بابا وهو ما يسمى الاعتبار والمتابعات والشواهد. فهذه الترجمة وسلوكها كل من تجأ الى الصلاة وهي الاعتبار معناه الاعتبار طريق الطريق الموصل الى متابعة والشواهد على يسمى الاعتبار. وهذا ليس نوعان من انواع علوم الحديث - [00:12:30](#)

وانما الانواع او النوع الذي يعد في علوم الحديث المتابعة والشعب. اذا حق العبارة ان يقال الاعتبار المتابعات والشواهد. هذا كان حسن عبارة. الاعتبار صبر ما يرويه هل شارك الرؤوس سواء فيه؟ فان يشارك - [00:12:50](#)

يعتبر او شيخه او فوقه تابع اثير. وان يكون بمعناه ورد فشاهد وفاكد لينفرد. وربما يدعى الذي معنا متابعا هكذا يفصلون هناك وتسمية متابعي شاهدة او بالعكس لا يضر لاننا نرى - [00:13:10](#)

له شاهد ثم يكون متابعة. وفي المتابعة يقولون له شاهد وبالعكس يستعملون هذا وهذا لا يضر لذلك قالوا ربما وضع الذي بالمعنى متابعا واقصد قد وعد. والمتابعة احيانا تنقسم الى قسمين. متابعة تامة ومتابعة قاصرة. فالمتابعة - [00:13:30](#)

التامة ان يكون في شيخ الراوي. الشيخ المحدد في البخاري. فاذا كان جاء شيخ اخر للبخاري روى الحديث نفس بسنده فهذا يسمى متابعة تامة لتمامه من اول السنة الى اخره لكون متابعة من اصل السنة - [00:13:50](#)

اه اذا متابعة ثم اذا كان فوق شيخه او شيخ شيخه كذلك ايضا متابعة لكنها قاصرة. هذه نعم تامة وهذه القاصرة وكلاهما للتقوية ثم هذين النوعين او التامة والقاصرة يأتي هنا وهو قوله - [00:14:10](#)

تابعه الضمير يعود الى رقية. وهذا يحتاج الى معرفة الطبقات. وهذا يحتاج الى معرفة الطبقات. لماذا لاننا يعني يعني ربما في البخاري وغيره ايضا خاصة في البخاري يكثر تعباؤه فلان ولا يذكر المثابة - [00:14:30](#)

من هو؟ لكن احيانا يقول تابعه فلان عن فلان. وبهذا يتبين ان انه يريد فلان. لكن احيانا لا ينكر هذا. بل يقول تابعه فلان ويسكت. فان ذلك المشكلة تعود الى معرفة طبقات الوان. من الذي هذا فلان؟ في اي طبقة هو؟ حتى نقول - [00:14:50](#)

او بموضع اخر. بهذا يتبين معرفة الطبقة. فاذا عرفنا الطبقتان نعرف نستطيع ان يعني نعرف مرجع الضمير تبعه. هنا طالما البخاري قال البخاري قال تابعه عبدالله ابن يوسف وابو صالح. ما قال عن الزهري - [00:15:10](#)

وقال ايش عن عن عن الليل. وما قال عن عقيد. فاذا عن بماذا عرفنا؟ ان المراد المصابع متابع يحيى فشيخه هذا هو المتابع. بماذا عرفنا بمعرفة ان عبد الله بن يوسف ان عبد الله بن يوسف - [00:15:30](#)

وابا صالح كلاهما من شيوخ البخاري. فاردنا بهذا ان متابعتة ان الضمير يرجع على شيخه وهو يحيى ابن عبدالله ابن بكير عبدالله ابو صالح هذا كاتب قال غيره لكن الصحيح انه كاتب الليل كما قال الحبيب المحجل فيكون - [00:15:50](#)

هو ايضا من شيوخ البخاري. ولا يأتي عن الا بمتابعات لكثير من المواطنين. لمتابعة حديث الليث لانه كان في السفن بالليل ولكنه فيه ولكنه له تخصص باحاديث الليل. ولذلك ذكروا متابعة تابعه اي تابع يحيى. تابع - [00:16:10](#)

اوه اي تابع يحيى يحيى انا بكير الذي هو شيخ البخاري رحمه الله تعالى. طيب تابعه فتكون تامة تابعه هلال نور الداجن عن الزهري هذه هي النور الثاني. وتابعه الضمير وهذا لا يعود على يحيى. وانما يعود - [00:16:30](#)

على عقيد. لماذا عرفنا بقوله عن الزهري؟ لماذا؟ لان السند الذي مضى لنا انه حدثنا يحيى بن بكير قال فعرفنا ان المتابع ان المتابعة في هذا هو عقيل ابن خالد الایمن - [00:16:50](#)

عن الزوري. فهذه تسمى تعتبر متابعة ناقصة في لانها فوق الشيخ. وتابعه يونس وقال يونس اعمار بواذر. هذا ايضا نوع اخر من المتابعة. وهذا من التفنن سماه تفنن. ما قال تابعه وانما قال - [00:17:10](#)

وقال يونس ومعم. اذا عرفنا بهذا ان هذه من تفنن التفرد بالعبارة. ولا يعني ولا يعني شيئا اخر مراده ان هؤلاء كل متابعون. اولا عبدالله بن يوسف وعبدالله وآآ ابو صالح عبدالله بن صالح كاتب الليثي تابع شيخه. ثانيا هلال - [00:17:30](#)
ثالثا يونس ابن يزيد الايدي. رابعا عن المعمر بن راشد الصنعان اليميني. فهذا هؤلاء كل متابعون الاربعة يتابعون عقيل في روايته عن عن الزهري. طيب اذا عرفنا قال يونس ومعم هو من هذا المتابعة. لكنه عبارة عن ان غير العبارة ولا وافادنا انه - [00:17:50](#)
او الشواهد مثلا يأتي تابعه بلفظ كذا كلها بمعنى واحد. ثم قال وقال يونس ومعم بواذر. افاد انه ما تابع عقيل في روايته هذا الحديث عن الزهري. ثانيا انه الفاظهما واحدة الفاظهما واحدة - [00:18:20](#)

كرواية عقيد الا بلفظ كلمة واحدة. وهي قوله بواذر لان الليث لان الليث لان عقيل حدثنا الامام قال ترجفوا فرجع رسول الله صلى الله ورجع بها يرجفه فؤاده. وهؤلاء وهذان طالا - [00:18:40](#)

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواذر. والبواذر والفؤاد متقاربة. لماذا؟ لان البواذر جمع بادرة هي اللحمية التي بين المنكب والعلو تضطرب عند فزع الانسان. وهذه وقلبه كذلك ايضا يضطرب كلهم كلاهما لا - [00:19:00](#)

يعني معناه متقارب. لا يضر ذلك. والحاصل ان هنا افادنا البخاري رحمه الله تعالى هنا المتابعة وقد قسمناها بنوعيتها ثم قلنا ومهمتها وغرضها غرض متابعة الشاي تقوية الحديث الى الحديث الذي يليه. قال رحمه الله تعالى حديث خامس. قال رحمه الله تعالى بسند متصل باول كتابه ليحدث - [00:19:20](#)

البصري قال حدثنا ابو عوانة ابن عبدالله اليسوري الطبقة السابعة الواسطي تحدثنا موسى بن ابي عائشة موسى بن ابي عائشة هذا تابع كوفي تابعي لصغار التابعين من الطبقة الخامسة وآآ - [00:19:50](#)

قال حدثنا سعيد بن جبير سعيد بن جبير بن هشام يعني ابو محمد او ابو عبد الله الوالدي مولا هم هو الامام المعروف وهو من الطبقة الثالثة من خيار تابعين في الكوفة. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:20:10](#)

عنهما ابن عباس حبر الامة وبحرها حبر الامة وبحرها. فهو احد الابدالة الاربعة. وآآ احد الفقهاء السبعة واحد مشهورين بالفتوى واخر من مات واخر واخر من مات بالطائف من الصحابة. والحبر ذو الطائف والجعدي - [00:20:30](#)

باصبهان العرس في جزيرة برقة رويبع باليمامة. فهو اخر من مات من الصحابة بعد سنة ثمانية وستين ثمانية وستين من الهجرة. وهو احد الخلفاء ايش اسمه؟ احد العبادي لكن اربعة - [00:20:50](#)

بحر وابن عمر وعمر وابن الزبير في اشتعال يجري دون ابن مسعود لهم عبادة. وغلطوه من غير هذا له. هكذا ذكرهم السيوطي وانا غير في الابیات ولم احفظها. وعلى كل حال آآ رتبته. وآآ هو معنى ذلك - [00:21:10](#)

ان هؤلاء الاربعة بادلة. عبدالله من يسمى بعبد الله بالصحابة اكثر من مئتين على ما يقال. ولكن المشهورون باسم العبادة الى اربعة. ولماذا اشتهروا بهذا؟ ان هؤلاء اشتهروا بهذا؟ لانهم تأخر عصرهم فاحتاج الناس - [00:21:30](#)

سئل علمهم اكثر من العبادة الاخرين. العبادة جمع عبدالله على غير قياس زيادة وعبد. لانها زادوا عليه اللام يقول عبدا عبادي له ومن يسمى بعبدالله من يسمى بعبدالله الصحابة كثير ولكن هؤلاء احتاج لهم الناس. لاجل ذلك اشتهروا بهذا اللقب - [00:21:50](#)

واما من زاد فيهم ابن مسعود او نقص منه الى الزبير فلم يوصيه. ولذلك قال وخطوا من غير هذا مال له من سعد ابن مسعود فيهم قال وليطلع. لان ابن مسعود مات وان كان هو من على الصحابة لكنه مات سند اثنتين وثلاثين - [00:22:10](#)

يعني اول ناس احياء الصحابة احياء وحاجات الناس ليس مثل هؤلاء المتأخرين. ثم كذلك يضم بعضهم بل العبادة هؤلاء الاربعة. واما كونه من الثمانية اش اسمه؟ من السبعة الذين اه اكثروا - [00:22:30](#)

او رووا اكثر من الف فقد سبق لنا كلام آآ عن ذلك وهو روى الفا وستمائة وستة وتسعين حديثا. ام عباس رضي الله تعالى عنه ما يطاوله البحر ويقاوعه الحبر الحبر العالي المحدد. واما البحر فقيل له بذلك لسعة علمه لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#) دعا له كان من هو يقول وقد نهزت الاحتمام. كان عند مدير النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين ابن ثلاثة عشر سنة او ثلاثة عشرة سنة خمسة عشر ومع صغر سنه كان عنده راجح العطر فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم دخل -

[00:23:10](#)

وضع له معا للاستنجاء. فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجد مهياً. فقال من وضع هذا؟ قالوا عبدالله بن عباس فاخذه وضمه اليه ودعا له قال اللهم علمه التأويل. لانه تفرس به انه او علم اعلمه الله بانه سيكون حبر الامة - [00:23:30](#) فاستجاب الله سبحانه وتعالى دعاءه وكان يسمى ترجمة للقرآن. وكان يسمى حبر الامة وبحرها. فعبدا لله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول في قوله تعالى اي فيما في بيان معنى قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. هذا نهي للنبي صلى الله عليه وسلم عن ان يحرك لسانه - [00:23:50](#)

للعجلة او استعجالا لانه يخشى ان يفوت او ينساه بعد ان يذهب جبريل عليه السلام. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالجه من التنزيل شدة. اي يعني يحاول ويزاول من الذي يصيبه بسبب التنزيل شدة. يعني اذا جاء جبريل يشد عليه - [00:24:10](#) لماذا؟ لانه يخشى ان يتفلت عنه. وكان مما يحرك شفتيه وكان من جملة ذلك انه يحرك شفتيه يعني تلقيا واستعجالا حربا بحرف فماذا فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وهذا يقال له -

[00:24:30](#)

او المسلسل لتحريك الشفتين. ولا زال يتسلسل عند بعض اهل العلم. ويقولون هكذا رأيتكم هكذا ها وهكذا وصل الينا بعض المشايخ على كل حال هكذا ابن عباس رضي الله تعالى عنه وهذا ما فائدة هذا؟ فانا احركهما هذا تأكيد للخبر تأكيد للحديث - [00:24:50](#) بانه حفظه ولانه علم وتأكد الى الان لا زال يستحضره. وقال سعيد انا احركهما كما رأيت من يحرك وكذلك ايضا. اذا تزلزل بالتحريك. وفرق بين العبارتين عبارة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. عبارة - [00:25:20](#)

ويقال فيه العذارى. هذه لغة. وعبارات ابن عباس او عبارات ابن عباس تختلف عن عبارة سعيد لانه قال انا احرك ما لكم كما كان ابن عباس كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاربهما. ما قال كما رأيت - [00:25:40](#)

واما سعيد موبال فانا احرك ما لكم كما رأيت ابن عباس يحركهما. من هنا عرفنا ان ابن عباس كان لن يأخذ الحديث مباشرة عند حدوث عند حصول او عند وقوع هذه الحادثة. لانه ولد قالوا قول البعثة او - [00:26:00](#)

قبل هجرة بثلاث سنين او قريبة من ذلك. فلذلك ما شاهده وانما اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم او اخذه من صحابي اخر الظاهر انه صلى الله عليه وسلم فلكنه ما شاهد حينما يحرك. فاذا فلذلك قال فانا احركهما كما رأيت - [00:26:20](#)

كما كما كان النبي صلى الله عليه وسلم تعرفوا ما لكم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركهما. وقال سعيد فانا احرك ما لكم كما رأيت فانا احركهما. كما - [00:26:40](#)

رأيت ابن عباس يحركه لانه رأوا بذلك فحرك شفتيه فحرك ابن عباس شفتيه وحرك سعيد شفتيه فانزل الله تعالى لا حرك به لسانك. لا تحرك به لسانك لتعجل به. اي لتأخذه على عجلة. انما يتأنى واستمع. قال - [00:26:50](#)

ان علينا جمعه وقرآنه هذا تعليم للنهي. قال ان علينا جمعه وقرآنه. لاننا متكفلون بجمعية صدرك ثم تقرأه على الناس كيف كما تشاء. فمعنى ذلك نحن نحفظك ونبقيه بذاكرتك حتى تستطيع ان تصله الى الناس. ولذلك نبغى نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم من

المحال او مما نعتقده جزما انه لا - [00:27:10](#)

الى ان يوصله الى الناس. فبعد ذلك كسائر الناس ينسى. انا انما انا كما تصوم ينسى. بعض آيات تختلط عليه. هذا متى؟ بعد ان يتعلمه الناس ويعرفه ويتلقوا ذلك الوحي. هذه يعني. اما قبل ذلك فمحال ان ينقص منه - [00:27:40](#)

او يستشبهه عليه آيات باية وسورة من سورة موحال هذا. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى ضمن له ذلك ضمنا جازما فقال الان ما ماذا

سنقرئ فماذا قال هنا؟ ان علينا جمعه وقرآنه. قال ماذا شرحه؟ قال جمعه لك في صدرك - 00:28:00

جمعه لك صدره هذا فاعل يعني. يجمعه لك صدرك يعني. جمعه لك صدرك وتقرأه اي بعد ذلك يعني ليس الجمع فقط بل التبليغ ايضا من ايه؟ مما ضمناه لك. معنى ذلك انه يحفظه هذه الدرجة الاولى - 00:28:20

يستمتع لانه نهاه ان يشارك جبريل بقراءته. الى ان ينتهي. ثم الله سبحانه وتعالى ضمن على ادخاله في ذاكرته هذا هو ثم بعد ذلك قبل اي وقت شاء يوصل الى الناس يوصله من دون زيادة ولا نقص ولا تغيير ولا تعريف فهذا - 00:28:40

ضمن الله سبحانه وتعالى ذلك. واما النسيان الطارئ بعد ذلك فهذا لا يؤثر في مثل هذا. لانه يعني تعلمه امة الصحابة بتعلموه. وتبرأوا فاذا قرأناه اي قرأه جبريل عليك بامرنا. فاذا قرأناه قرآنه القرآن هنا - 00:29:00

القراءات مصدر هذا مصدر. قراءته كالطبيب قراءة جبريل قال فاستمع له. اي جبريل عليه السلام فاستمع له ايدي القرآن الذي يتلى عليك. وانصت اي اصغي اليه. الاستماع والانصات متقاربا. لكن الانصات يكون - 00:29:20

مع السكوت الاستماع ربما لا يكون مع السكوت والانصات مع السكوت. يعني معناه تأدب وهذا تأديب لنا. طالب العلم يكون ينبغي ان مستمعا استماعا كليا. العلم ان اعطيته كلك اعطاك جزءا. جزءا منه بعضه. وان اعطيته - 00:29:40

هذه يعني وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم التي امر الله سبحانه وتعالى بها وهو انه يستمع استماع الايه؟ استماع واشراع. ولذلك ام عباس قد ذكرت لهم اه يعني لما في صحيح مسلم سيأتينا في المقدمة يقول اه جاء بشير بن كعب العدوي - 00:30:00

ابن عباس فجعل يحدثه عن ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا اليه ولا ينظر لا يأذن بحديثه ولا ينظر اليه. فقال يا ابن عباس ما لي لا اراك تسمع لحديثي احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:30:20

ولا تسمعوا فقال ابن عباس رضي الله عنهما انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرك ابصارنا

واصغينا اليه باذاننا. فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من - 00:30:40

هذه لا اعرفها التي تصيح تصيح يعني ايه لا رغبة لي في هذا فهذا الشايب قد ابتدرت ابصارنا واصغينا اليه باذاننا هذا عجب الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذا سمعوا الحديث فهذا نستفيد منه ان - 00:31:00

دخل العلم بابان. نظر وسمع. فمن هاتين تكون متكاملة. تلقي العلم من هاتين البابين الوسيلتين او من الاليتين يكون اكمل واثم. تنظر اليه ثم تستمع. اذا اعطيته كله دخولا كاملا. فاما تستمع وعينك هناك ينظر او عينك اليه وسمعتك مع جارك هنا فهذا يعني يعني -

00:31:20

لا فائدة فيه. وهنا قال ماذا قال؟ فاذا قرأناه ايه؟ فاستمع. فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه. ايش معناه؟ فاستمع له اذا لا بد الجمع بين

الامرين. الانصات والاستماع. الانصات تأكيد هذا تأكيد هذا الانصات ايضا - 00:31:50

يا ابني لمعنى ذلك ثمان علينا هذه الدرجة الاولى. استمع ما فائدتها؟ فاذا استمع هكذا دخل في وعيه. وحفظه وذاكرته هذي واحدة قال بعد ذلك ثمان علينا بيانه ثم بعد ذلك ايه ثمان علينا ان تقرأه على امتك على اصحابك مضمون - 00:32:10

كذلك وعبر بثمره ولو تأخر الوقت لاستطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤديه كما سمعه. لا يمكن ان يكون بتأخر الزمن ينساه كما ننسى لا بل يكون هو مضمونا له الى ان يؤديه. ثم ان علينا بيانه. ثم ان علينا ان تقرأه على الناس. فهذه هي كانت حالة النبي صلى الله

- 00:32:30

فماذا بعد ذلك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع الى قراءة جبريل عليه السلام. فاذا انطلق جبريل

فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. اي كما قرأه جبريل عليه السلام. فبهذا كان ايه؟ فبهذا كان طلبت - 00:32:50

وحي للنبي صلى الله عليه وسلم ويسر الله سبحانه وتعالى عليه امر التلقي. وذلك انه جبل الصنيع. وهذا سهل. وبمجرد ان يستمع

يحفظ وبمجرد ان يحفظه لا يحتاج مثلنا مراجعة مذاكرة والى اخره. وانما ايه؟ مضمون. مضمون محفوظ لا ينال - 00:33:10

ولا تغيير. فاذا اراد ان يبلغه بلغه كما شاء كما سمع. فهذه كانت حالة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر قال البخاري رحمه الله

تعالى بسند متصل في اول كتاب اليه حدثنا عبدان هذا لقب لعبد الله ابن عثمان ابن جبلة المروزي - [00:33:30](#)

عبدان هذا لقب لماذا؟ لانه اجتمع في اول اسمه وبنيته عبد عبد له هو عبد. اسمه عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن فقييل عبدان لقب هذا لقب هو اصول تثنية ولكنه عبدان ولذلك يعني لما كان اسما واحدا وليس مثنى تصرفوا فقالوا اقدام - [00:34:00](#)

ليس مثنى عبدان حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك الامام المعروف عبد الله ابن مبارك الحنظل الطبقة الثامنة والامام المعروف الذي شاع وذاع صيفه فقال اخبرنا يونس ابن يزيد الايلي - [00:34:20](#)

ورسل يزيد الايدي الايدي وثم اين اسم قرية بمصر بين مصر والشام وكان فيها وكذلك تقدم لكم انه اي ولكن هذا ايضا نزل مصر ولذلك اذا وجدنا سلسلة من مصادر من رواة المصريين نقول - [00:34:40](#)

هذا الاسناد مسلسل بالمصريين مع انه وانا احيانا ابنه واقول ويونس وان كان ايليا الا انه هذه يعني نكتة. وكذلك ايضا مثلا اذا وجدنا قتيبة في اول السند مصريين نعودهم على المصريين. وان كان بغلانيا لكن - [00:35:00](#)

نزل مصر. وكذلك ايضا عقيل نقول انه هو ايلي. ثم نزل المدينة ثم نزل الشام ثم نزل مصر. فننسبه مع الاسانيد المختلفة وجهناهم على الشاميين نقول هذا سنجد مسلسل من الشاميين. وهكذا المدنيين وهكذا المصريين. فنقول انه - [00:35:20](#)

مصري ايلي مصري. الامام المعروف تقدم ترجمته قال انه قال انه قال وحديثنا هذا تحويل ولن يكتبوا وربما بعض النصر يوجد. وآ لا نكتب هنا وهو سند اخر للمصنف رحمه الله تعالى قال وحديثنا بشر بن محمد - [00:35:40](#)

محمد اذان الطبقة العاشرة من شيوخ البخاري. رحمه الله تعالى قال اخبرنا عبد الله بن مبارك. هو عبد الله الاول. قال اخبرنا يونس ومع مارون زاد عليه معمرا هنا يونس ومعمرا كلاهما عن الزري. وقد تقدم لكم ان البحث عن مثل هذا اذا وقع في السند - [00:36:00](#)

وفلان عن فلان ماذا نقول؟ كلاهما. احيانا يكسب وفي كثير من الاحيان ما يكتب. فلا بد من قراءتي نقول هنا في مثلها نتعلم تعلموا كيف تقرأون بعض الطلاب ما يهمهم او ما يهتم بمثل هذه الاصطلاحات الحديثية. هناك امور تتلقى من افواه المشايخ - [00:36:20](#)

ولا توجد في الكتب مكتوبة. تكتب تقرأ ولا تتلفظ بها. مثل هذا يتعين ان يقرأ ونقول مثل هذا ماذا نقول؟ يا مشايخ هنا نقول اخبرنا يونس ومعمرون كلاهما عن الزهري. في مثل هذا. واذا كانوا ثلاثة كلهم عن الزهري. ومسلم كثير - [00:36:40](#)

جميعا عن الزري. نحوه اي نحو الحديث المتقدم ونحو هذه نحو هذه يعني اه تقال يقول الحاكم في علوم الحديث انه وجد مشايخه انهم يفرقون بين مثل ونحو وبعض اهل العلم لا افرق بينهما وبعضهم يفرق - [00:37:00](#)

الحاكم خصص نحوه بالمعنى ومثله باللفظ فرق يعنى. هكذا استحسنه السيوطي. قال اذا كان بالمعنى وقالوا نحوه. واذا كان باللفظ يقال ميت الله. هكذا وجدنا مشايخنا يعتنون بالفرق بينهما. يقول هكذا - [00:37:20](#)

الذي اراه في التعامل مع مسلم رحمه الله صحيح مسلم في بدا لي غير ذلك. وذلك اني اتى احوالها مسلم الامام مسلم رحمه الله بنحوه بلفظ بمثله تختلف الالفاظ وهذه تعود الى ماذا؟ انا بدالي في هذا احتمالات احتمال الاول - [00:37:40](#)

احتمالان الاحتمال الاول ان يكون مسلم لا يفرق بين مثله ونحوه. انما تكون في العبارة فاذا الاختلاف الواقع في ذلك مثلا انا من ما التزمت بشرح مسلم لا يأتي احداث احالة لمسلم سواء كان خمسة ستة سبعة - [00:38:10](#)

الا وابحث اين من الذي اخرجه بسنده ومثله واوردوا بذلك الموضع. فاذا اوردته يتبين لي يعني هناك الاختلافات والالفاظ وما الى ذلك الطلاب من هذا المعرض. فانا ملتزم بهذا ولم اجد من الشراح من تكلم او من مشى بهذا لم اجد احدا - [00:38:30](#)

المهم اذا في في مثل ذلك وجدت اختلافات. فهذا اما نقول ان مسلما ممن لا يفرق ذلك. هذا طريق هذا فريق وثاني الامر وثاني الامر وانه مما وثاني الامر انه مما تصرف في رواية متأخرون. وهذا موجود. وهذا لا يستنكر. لماذا؟ لاننا صحيح البخاري - [00:38:50](#)

البخاري هذا صحيح بخاري مع كونه رواية واحدة الرواة مختلفون كتابا واحدا والرواة مختلفون. هناك رواية ابي ذر وهناك للاصيل وهناك لابيبلوه وهناك للعساكر وهناك لفلان تختلف بالفاظ كلمات زيادة نقص تقديم تأخير وهذه موجودة في النسخة اليونانية -

[00:39:20](#)

وفي شرح الابه؟ فتح الباري وغيره من الشروع يعتنون في رواية فلان كذا. وفي رواية كلام في كتاب واحد هو. فهذا جاء ممن؟ بعد

البخاري. لماذا؟ لان كثيرا في ذلك الوقت وان كانوا يكتبونه الاملاء حفظا يكثر. ففي الحفظ الانسان مهما كان الامر الحفظ ما هو -

[00:39:40](#)

هكذا يزيد وينقص غير الكلمات لكنه ما يتغير كذلك. فالمهم ان مثل هذا واقع ربما يكون بعد مسلمين. مسلم وجد الحديث بلفظه ونصفه واهي ولكن لما نقله المستخرجون مثل ابي نوعين بمستخرجه وكذلك ابو عوانة في مسنده وكذلك المسند عمل غيره -

[00:40:00](#)

الرواد تصرف في اللفظ غيرها يمسي. ويتغير معه ما يتغير. فمثل هذا ايضا وارد. والمهم ان مثل هذا ان ان يؤيدوا الرأي الاول الرأي الاول او الاحتمال الاول وجدت في مواضيع وقد ذكرت هناك وجدت في مواضيع انا انساه الان - [00:40:20](#)

قال البخاري قال مسلم بمثله. فنفس الحديث بنفس السند البخاري اورده ايضا بالاحالة. قال رواه ابن قال الدينار اذا من هنا فهم ان الشيخين ما يرتزبان هذا. هذا الذي يترجى عندي. اذا هذا الذي قاله - [00:40:40](#)

الحاكم هو حدث عن مشايخه. الحاكمون نحوه بالمعنى ومثله باللفظ فرق يعنى. اذا معنى ذلك ان الحاكم لجهة معينة ولاشخاص معينين التزموا ذلك ولا ندرك البخاري ولا ندرك مسلما. فالمهم هذا يحتمل اما ان يكون هذا يحتمل اما ان يكون هذا - [00:41:00](#)

ومما يؤكد ذلك كما قلت لكم وجدت حديثا واحدا احاله مسلم بقوله بمثله. ونفس الحديث احاله البخاري بقوله ايش بنحوي وعرفت ان مثله يكون ضدهم ونحوه بالمعنى. اذا لا يمكن ان ان نقول ان هذا بالمعنى ان هذا لا يمكن او او نقول - [00:41:20](#)

كالا حتمار الثاني مما تصرف فيه وقد كتبه هناك. قال ماذا نحوه؟ قال اخبر نحوه اي نحو رواية يونس السابقة يعني قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال كان - [00:41:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالاجود. كان والجن الكرم والجنود الكرم وهو من الصفات - [00:42:00](#)

محمودة هو كان اخرجه الترمذي من حديث السعديين رفعه ان الله جواد يحب الجواد. الحديث. ولو في حديث انس رفعه عن اجود ولد ادم واجود رجل علم علما فنشره فنشر علمه. ورجل جاد بنفسه في سبيل الله وفي سنده مقال وسيد في الصحيح من وجه اخر

عن انس. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:20](#)

اشجع الناس واجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان. ما هذه مصدريه؟ ما هذه مصدريه ولا مصدر يضاف الى متعدد لماذا؟ لانها فعلت التفضيل لابد ان يكون متعددا. فلذلك نقول في المصدر نقول وكان اجود احوال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:40](#)

كان اجود اقوام النبي صلى الله عليه وسلم. كون لا نقول اجود كونه بل نقول اجود اكوانه اي احواله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل يعني معناه اكثر جودا هو جواد. النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس. ولكن يكون اكثر جوده اكثر احواله جودا في -

[00:43:00](#)

متى حين يلقاه جبريل عليه السلام؟ حين يلقاه جبريل في ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس اكثر لقا جبريل عليه السلام في كل ليلة من رمضان. ومناسبة الحديث للباب وهو بدء الوحي اول ما بدأ صلى الله عليه وسلم بالوحي هو في رمضان.

فلذلك ناسب ان يذكره - [00:43:20](#)

وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارس القرآن. فيدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. كده الحكمة فيه ان مدارسة القرآن تجدد العهد بمزيد النفس والغنى سبب الجود. والجود في الشرع ما هو معناه الجود. هو الكرم كما سبق. والجود في الشرع اعطاء ما

ينبغي - [00:43:40](#)

لمن ينبغي هذا معناه الشرعي. الجود في الشرعي اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي. اذا هو ماذا؟ وهو اعم من الصدقة. ايضا وايضا في رمضان موسم الخيرات لان نعم الله على عباده زائدة على غيره. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يثير متابعة سنة الله في عباده.

فبمجموع ما - [00:44:00](#)

من الوقت والمنزول به والنازل والمذاكرة حصل المزيد في الجود. والعلم عند الله تعالى. على كل حال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اقوى اجود احوالي او اكثر احوالي جدا اذا كان في رمضان. والحاصل ان اورده هنا بمناسبة ان اول ما نزل - [00:44:20](#) القرآن في رمضان فناسب ان يذكره في بدء الوحي. قال رحمه الله تعالى واميننا ما ذكره قال النووي في الحديث بوائيل. النووي له شرح على البخاري بدأ هو ولم يكمله تقريبا كتاب - [00:44:40](#)

فما شاء الله يعني بدايته يعني المعجبة. شرح عجيب. يعني الاسامي وكذا وكذا ولكنهم ما كملوه فلو الشرح فيه على هذا الكتاب. قال فوائد منها الحرص على الجنب في كل وقت. ومنها الزيادة في رمضان وعند الاجتماع باهل الصلاة وفيها زيارة الاله - [00:45:00](#) صلحاء واهل الخير وتكرار ذلك اذا كان المنصور لا يكرهه. واستعباب الاكثار من قراءته في رمضان وكونها افضل من سائر الاذكار. اذا لو كان الذكر او مساويا دفع له يذكرون الله بغير هذا. لكن لما كان القرآن افضل فانهما اشتغلا بهذا. فان قيل المقصود تجويد - [00:45:20](#)

ولا الحب كان حاصلًا. انما ايه؟ والزيادة فيه تحصل في بعض المجالس. وان لا يجوز ان يطال رمضان بغير اضافة في ذلك ما يظهر للتأمر يعني معناه ان بعض العلماء يكره ان يقال رمضان وقد استعمله هنا في غير لانما يقال شهر رمضان - [00:45:40](#) فهذا كرهه وقد جاءت نصوص كثيرة على اطلاق رمضان من دون اضافة شهر مثل هذا الذي معنا. قال رحمه الله تعالى قال وفيه اشارة ايه؟ الى ان ابتداء نزول القرآن قال ابشر - [00:46:00](#)

يعني نزوله الى السماء الدنيا جملة واحدة كان في رمضان كما ثبت من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ابن عباس اخبر بذلك وهو صح عنه ونزول القرآن الى يعني نستمتع للدنيا ثم نزل مقسطا نجما على حسب الوقائع او على حسب المصالح هذا آ - [00:46:20](#) ثابت عن ابن عباس فكان جبريل عليه السلام تعالوا كل سنة هو عريض ما نزل عليه من رمضان الى رمضان. فلما كان العام الذي توفي به عارضه به مرتين كما - [00:46:40](#)

الصحيح عن فاطمة رضي الله تعالى عنها انها قالت بكت وسبق لنا انها بكت وضحكت فبكائها وعد انه قال ان يعني ان جبريل كان يعالجني كل في كل رمضان مرة. فعارضني جاهز سنة مرتين ولا اراه الا دنو الا اجل يبصر - [00:46:50](#) عليه الصلاة والسلام. وبهذا اجاب من سأل عن مناسبته لماذا اورد البخاري؟ هذا ما في بدء الوحي. فالمناسبة في هذا فلما كان نزول القرآن اول نزول للقرآن بدأ الوحي في شهر رمضان ما سبق ان يذكر هذا الحديث في هذا المقام. قال رحمه الله تعالى - [00:47:10](#) بسند متصل باول كتابي اليه عن حديس قال حدثنا ابو اليمام الحاكم النافع الحاكم نافع هذا من الطبقة العاشرة من آ الحمصيين من شيوخ الحوصيين والحكم هو متخصص في احاديث شعيب ابن ابي حمزة. شعيب ابن ابي حمزة. ولكن بعضهم يطعن بان - [00:47:30](#)

له مناولة وليس رواية. لكن قال يحيى ابن معين قال يحيى ابن معين. حدثني الحاكم بانه ما حدث بالمناولة احدا لم يخرج الى الناس انما كل هذه مسموعات. والمناولة تطرق من الطرق الاله؟ من الطرق الثمانية - [00:47:50](#) سبق لنا ان شرحنا كم طرق طلعت الحديث او تحمل الحديث ها كم؟ ثمانية فاولها؟ السمع الثاني القراءة او العرض يسمونه العرض الثالث الاجازة والمتأخرة رتبته عن الذي ولكنهم لانها تدخل - [00:48:10](#) قدموها المناولة الرابع المناولة هذه المناولة ناوله كتبه او احاديثه مستغرب ذلك. وهكذا يعني ثمانية اقسام وان شاء الله سنشرحها فيما بعد. وكان والحاصل ان ابناء معين اثبت انه انما - [00:48:40](#)

فيما اخبره شعيب. لماذا السبب؟ اسوي ذلك ان شعيب كان بخيلا او نقول يعني شحيحا بمروياته. لا احدث وتضايق الطلاب لما تضايقوا واخيرا قال لهم خذوا الكتاب هذا وانسخوه او كذا يعني اجاز لهم وهكذا استفاد كثير فالمهم انه طول المناسبة اخبره كثيرا - [00:49:00](#)

والبخاري يعترف بذلك وآ اعلى او ارفع للنوع الذي يتلقى منه فلذلك لا نتشكك ان البخاري يعلم ابا اليمان ممن اخذ عن شعيب بالطرق السليمة والصحيحة. قال اخبرنا شعيب شعيب ابن ابي حمزة وابو حمزة اسمه دينار - [00:49:30](#) السابعة وهو من ابرز او من اثبت الناس في الزهري. من آ رواته الحمصيين. وآ بعضهم يقدم محمد بن الوليد. قال عن الزهري امام

محمد مسلم انه قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وهذا - 00:49:50

السبعة كما سبق لنا. هذا احد البقاع السبع عبيد الله. وكان شيخا لعمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى. وكان يتمنى ان لو رآه اولاً ان يتولى سنة اربعين وتسعين. وكان في خلافته يتمنى ان لو رآه يعني حيا في خلافته. وهذا من عالم اهل المدينة - 00:50:10

قال ان عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حبر الامة وبحرها اخبره ان ابا سفيان ابن حرب ابو سفيان وحرب الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه والده رضي الله تعالى عنهما اسمه صاحب بن حرب وهذا ماذا قال؟ اخبره ان هرقل. وهذه القصة في قصة

هرادة انما اوردها البخاري هنا لان - 00:50:30

ان فيها صفات احوال من يوحى اليه وهذا مناسب لارادة في بدء الوحي. لان هنا في اوصافه التي سيصفها وكذلك في المساءلة في مسائلته اه ابي سفيان كل هذه يعني تحتوي على منوحة على - 00:50:50

من يوحى اليه هذه صفته. فمناسبته بهذا اه يعني واضحة. ان ابا سفيان بن حار اخبره ان هرقل هرقل وهكذا هذا ملك الروم. هذا هرطل اسمه ملك الروم هذا. هرطل اسمه - 00:51:10

ابو قيصر كما يلقب ملك الفرس كسرى كذلك يلقب قيصر. فماذا قال ان هرقل ارسل اليه اي الى ابي ومن معه وكانوا رفضا ايه؟ في ركب من قريش الحالة كونه حال هذا. حال كونه هنا نسيت اول ما جلست كنت عذمت على - 00:51:30

ان ابين لكم اعرابا مضى لاني حين الخروج سألتني بعض الاخوان عن اعراب قوله او مخرجيه فاستشعرت بان اعرابه ربما لم يفهمه الجمهور. لان يعني بضاعتكم في النحو ما شاء الله. فلذلك - 00:51:50

آآ نسيت الان تذكرت بسبب اني قلت في جمل على حال. هناك او مخرجي يهم هذه سألتني وفعلنا انه يعني على بعض الاخوان. ها هو مخرجي يوم الهمزة الاستفهام. والواو هي تكلمنا عن هذا - 00:52:10

خلاف بين جمهور المحاكم وبين الزمخشري. مخرجي هذا خبر مقدم. مخرجة هذا خبر مقدم وهم متابعين مؤخر. وهذا هو الواضح ولا نجعل مفاجيا مبتدعا وهم خبر. لماذا؟ لان هذا اعراب وذاك نكرة لان اضافة اسم فاعل واسم مفعول تكون محض غير محضة -

00:52:30

لذلك نقول مخرجي خبر مقدم واصله مخرجون مخرجون لي مخرجون فلما اضيف الى المتكلمين مخرجون حذف الياه؟ النونو. حذيفة النونو ايه؟ النون التي كانت في جمع مذكر. مخرجون اسماعيل جمع مذكر ثاني من اسمه مخرج. مخرجون فاجتمعت اللواء

اولياء وسببت احدهما بالسكون فغلبت والغمت الياء في الياء - 00:52:50

كما قال ابن مالك ان يسكن واتصلا ومن عروض عارية فيا ان اللواء واقلبن مدغما وشذ هكذا القاعدة انه اذا اجتمعت هو اولياء

وسبقت احدهما وان شئت عبرت وقلت وصفيقت احدهما للسكون فماذا - 00:53:20

تقليب الواو وجوبا تقليب الواو الى الياء وترغمة الياء في الياء. وبذلك قال مخرجي هذا خبر مقدم. هذا خبر مقدم هكذا يعني يكون اعرابه مقدرا. وهم اخر. ومن الاحتمالات التي ذكروها ايضا يحتمل ان يكون مخرجي اه - 00:53:40

شسمه هذا؟ هم فاعلا لمخرجة. على لغتي اكلوني براغيث يعني. على لغتي اكلوني يكون فاعلا بمخرجة. هذه واحدة. ولو قيل ولو صحت رواية لكن ما جاءت. او مخرجي هم بدون تشديد - 00:54:00

عند ذلك يكون مفردا ما يكون شعبان. وهم فاعلين على اللغة الفصحى. وهذا ماشي ولكن الروايات بالتشديد وهذا هو اردت ان القيه عليكم ونرجع الى ما نحن فيه. وعلى ماذا وفي راتب من قريش وكانوا تجارا - 00:54:20

الشأن بالشام بالشعب الهمزي وتخفيفها. بل بمعروف تجارا جمع تاجر يوم الجمعة على تجر جارا رواية ايضا تجار لمتاجرين ككافر وكفار تجارا بكسر ايضا هذا جمع تجارا تجارا واذا اذا - 00:54:40

نخفف واذا ضمنا نشد تجارا بالشأن. في المدة التي اي في الزمن ايه؟ الوقت الذي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادى فيها اي صالح فيها ابا سفيان وكفار قريش هي منذ مدة صنع الحديدية. فخلال ذلك ذهب للتجارة الى الشام - 00:55:00

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كتابا الى قريبا فلما جاءه الكتاب وهذا يعني هؤلاء الذين يتربون على هذه الامور السياسية

يعني عندهم نبهة. من الغريب ما قال افتحوا الكتاب واقرؤوه والى اخره ما قال. فلما جاء - [00:55:20](#)

من اين جاء؟ هذا جاء من رجل او من نبي في العرب كذا وكذا فقال ابحثوا لي عن اشخاص اتوا الى بلدي الى هذه القرية لهذه

المدينة من قومه او من ايه؟ ممن يتكلم بذلك. لاني اولا قبل كل شيء اريد - [00:55:40](#)

ان استفصل من هو هذا الشخص قبل قراءة الكتاب؟ هذه هذه من نبهاته. ولكن يعني الله سبحانه وتعالى يعني ما هداه للاسلام ويعني

مع كونه تمنوا الى اخره. لو كنت ايه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلته عن قدمه. ولكن ما وفق. الله المستعان. الحين - [00:56:00](#)

عالبخل على الدنيا هذا شح على ملكه فخير الدنيا والاخرة. هم الدنيا ايضا راحة. فالمهم انه قال ارسل اليه بحث يعني من يبحثونه

في المدينة فوجد ابو سفيان اتفق ان وجد ابو سفيان مع اصحابه في تلك المدينة. فاتوه - [00:56:20](#)

كيف قال ايه ما دام اسم كفر ابو رفع اتوه اي اتاه بسفيان معه وهم بايليء وهم الضمير وهذان ايه؟ وجماعته بيت المقدس ايليا

بالقصر والمادي بيت المقدس. بايليا ويحتمل ان يكون فاتوه وهم بايليء فاتوه اي اتوا - [00:56:40](#)

ان ابا سفيان معه. والواضح من ذلك وهم اي قيصر. او فرق ومن معه. فدعاهم اي دعا بعد لان جاءوا الى مجلسه دعاهم في مجلسه

اي في محل جلوسه للنظر في امور الناس او للمحادثة والمباحثة - [00:57:03](#)

فش يعني الذي يهيمه وحوله عظماء رجولة عليه وحوله عظماء الروم والحال ان حول هرقل عظماء سعادتهم من الامراء والوزراء وما

الى ذلك هؤلاء كانوا محتجين حوله لماذا؟ ليشاركوه في مهماته - [00:57:23](#)

ثم دعاهم وداعا لترجمانهم. هذا اليس تكرارا؟ هذا مع الذي قبله ربما يسأل سائل. فانا اقول ليس تكرارا. ذاك دعاء مجلس حكومية

قال الى مجلس الحكم الى مجلس الاليه؟ جلوس الاعمال الجلوسية. فلما اتوا معناه ادخلوهم في المحل المخصص له - [00:57:40](#)

فهذا ادناء اليه وليس تكرارا لما قبله. ثم دعاهم ودعا بترجمانه ترجمان ترجمان فيه اربع لغات ترجمان ترجمان اربع

لغات وكلها معناها واحد وهو المعبر عن لغة بلغة قوم اخرين - [00:58:00](#)

وربما يطلق على من يعبر لغة باللغة نفسها. مثلا يعني اذا تكلم الانسان وشرح له الاخر وفهم الناس ايضا يسمى ترجمة واصله ان يكون

بلغة ايه؟ لغة اخرى. فماذا ترجمان فقال اول ما سأل فقال ايه؟ ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل؟ الذي يزعم انه نبي - [00:58:20](#)

الذي يزعم لماذا؟ لانه ما تأكد وما تحقق نبوته ولذلك قال يزعم. وادي كلمة تقال في القول الحق ايظا لكن الرجل ليس منها لهذا الشأن

فلذلك ما نأولها هو على على اعتقادي يزعم انه نبي هذا الرجل ما هو نسبكم؟ اقربكم نسبا من هو - [00:58:50](#)

فقال ابو سفيان فقلت انا اضربهم نسبا. انا اقرب الجميع نسبا لانه لا يوجد اقرب منه هناك لانه يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبدالله بن عبد المطلب هاشم عبد مناف. وهذا ابو سفيان صخر بن حار بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف - [00:59:10](#)

وكل من حضر ويقال انهم اربعون او ما الى ذلك عددهم. ومع ذلك وان كانوا من قريش من اهل مكة لكنهم بعيد انا اقرب مناسبات.

ولماذا سأناقل اقرب الناس اليه - [00:59:30](#)

كما سبق لنا قلنا ان من نبهاته وثقافته انه قال ماذا؟ انه يريد ان يفهم من هو الرجل الذي استطاع يرسل ورقة. من هو؟ معنى ذلك انه

ما قال ارم هذا في قمامة. انه يعرف هذا الرجل - [00:59:47](#)

يرسل الي وانا في هذه الابهة في هذه في هذا الملك يرسل الي ورقة لابد ان يكون ايه؟ رجل له ها له من مكانته وقدره فلا ينبغي ان

ان اعاكس هذه الورقة مزق كسرى لما قرعه فمزق الله ملكا لا يكون كذلك. وانما اكون على بصيرة حتى - [01:00:07](#)

اقرأ الكتاب وافهم ما فيه. فلذلك بحث عنه. فلما جاء لماذا سأل عن اقرب الناس اليه؟ اولا لان اقرب الناس اليه ويعرف ان يعني انهم

كفار. ومشركون ومع ذلك القرابة تحرير الانسان - [01:00:27](#)

ان يفتعل شيئا يعني ايه؟ يعني للرجل من دساسة النسب او ما الى ذلك او هذه تكون نظيفة لانه اذا كان من نسبه اقرب نسب اليه لا لا

يتكلم الا بحق في حق نسبه. لانه يريد اول ما قال ايه؟ كيف نسبوا فيكم؟ فلذلك قال يريد ان - [01:00:47](#)

من نسيبه فقال من هو اقرب الناس اليه؟ لان من اقرب الناس اليه وان كان بينه وبينه عداوة لكنه لا يريد ان يوسخ او ما ليس

بالواقع. فلذلك بحث عنه فقال ايكم اقرب نسبا. قال فقلت انا اقرب نسبا. فقال اعذروه مني. لماذا؟ ليسمع كلامه - [01:01:07](#)

يعني ويسمع المترجم كلامه ويسمع هو كلام هر. قال وقربوا اصحابه الذين جاءوا معه. فجعلوهم عند ظهره من ذكائه. قال فجعوه عند ظهره. لماذا؟ لانه ان كذب عليه بشيء يمكنهم انكار عليه - [01:01:27](#)

والرد والاعتراض عليه فاذا واجهوه يستحيون. واذا كان وراءهم يسيرون الله اكبر. الله اكبر. هذي مع هذه الثقافة ومع هذه النباعة الا ان الهداية بيد الله. الله اكبر. هذا المفروض انه يكون ايه كما قال هو يعني لو اني اعلم اني اصل اليه لتجشمت لقاءه. ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه - [01:01:47](#)

المفروض هو يقف على ولكن الله سبحانه وتعالى وقال ماذا؟ ثم قالت قل لهم اني سائل هذا الرجل ابا سفيان. فان كذبتني اي حدثني بالكذب خلاف الواقع فكذبوه هاي باشارة انهم يعني يعرف انهم سيهابونهم. فوالله يقول ابو سفيان فوالله لولا الحياء من ان من ان يأتروا - [01:02:17](#)

علي كذبا ان ينقلوا عني كذبا لكذبت عنه. معنى ذلك ايش؟ انه ما هو الان؟ انما في المستقبل لان الكذب هارون لاهل الجاهلية واهل الاسلام. الجاهلية يرون ان الكذب عار. فيقول لما عاد محمدا ابو سفيان كذب عنده - [01:02:42](#)

كذا وكذا وهذه تنكر وتنشر بعدين والى اخره. فلا اريد هذا فلولا ايه؟ لولا الحياء من ان يأتروا علي كذبا ان ينقلوا عني الى اهل مكة كذبا لماذا لشدة بغضه ويريد ان يثير مشاعر في رقبة حتى يحارب النبي صلى الله عليه وسلم ويساعدهم على محاربته هذه امنية - [01:03:02](#)

لكنه ماذا قال؟ رأيت المستقبل يعني اسود. ان كذبت الان بكلمة فستكون لها مؤاخذة شديدة. فاذا ماذا؟ وهو رئيس قبيلته ما شاء الله بعد ان هلك الاسياد قريش في بدر بقي هو - [01:03:22](#)

ها ان شاء الله سنعود الى اخر القصة. وسنعود اليه فنبداً من هذه الفكرة ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله اجمعين. اللهم صلي على محمد - [01:03:40](#)

- [01:04:06](#)